

إعادة بناء الفهم التأويلي للنص القرآني عبر إخضاعه لشروط القراءة التاريخية والنسبية الدلالية، بما يفضي إلى استبدال طبيعة النص القرآني الإلهي، وإعادة تعريف العلاقة بين النص وسياقاته الاجتماعية والتاريخية، وكذا زعزعة الحقائق الموروثة عن اللغة وأدوات النظر التراثية والثابت والمتحول. هذا، إضافة إلى حقيقة ارتباط هذه القراءات الحداثية بالبيولوجيات وكيانات كبرى تيقظت منذ زمن مبكر لأهمية مأسسة وتنظيم المجال الديني والتسويق لأنماط وصور خاصة من الدين؛ الأمر الذي يحيل مباشرة على دور هذه الخطابات الحداثية في اختراق المجال الثقافي/الديني والسعي لهندسة وتصميم أشكال التبرهن والوصول إلى نسخة تتماهى مع الكيانات النافذة وتحافظ على تحالفاتها، وشبكات امتيازاتها ومصالحها الاستراتيجية.

يرصد هذا الملتقى فجوة بحثية كبيرة عند التعامل مع الخطابات الحداثية التي تناولت النص القرآني بالدرس والتحليل؛ ويتساءل عن مدى مشروعية استيراد فلسفات ومناهج غربية متحيزة للنسق الثقافي والحضاري الذي أنتجها وتطبيقها على نص ينتمي إلى سياق مغاير تماما ناهيك عن إنزاله منزلة النصوص البشرية، وإلى جانب ذلك، تكشف التطبيقات العملية لهذه القراءات عن جملة من الاختلالات المنهجية، الأمر الذي يستدعي إخضاع هذه المشاريع لنقد علمي صارم، بهدف التنبيه على المغالطات العلمية التي تنطوي عليها وبيان حدودها المعرفية ومآلاتها ونتائجها التي تتعارض مع الثوابت والمقومات والمرجعيات الإسلامية. من هذا المنطلق يطرح هذا الملتقى ضمن أفق علمي نقدي يروم الانتقال من مستوى العرض الوصفي إلى مستوى التحليل الإبستمولوجي والتقويم المنهجي، في إطار مقارنة علمية تراعي خصوصية النص القرآني وتستحضر شروط إنتاج المعرفة في سياقها الحضاري.

الإشكالية:

إذا كان توظيف القراءات الحداثية لمرجعيات وأدوات دخيلة على التراث العربي الإسلامي قد أفضى إلى إسقاط أطر إبستمولوجية مغايرة على نص ذي خصوصية إلهية ولغة إعجازية، الأمر الذي أدى إلى إنتاج انزياحات تأويلية حادة، وانفصال واضح بين طبيعة النص القرآني والآليات المستعملة في قراءته، وإذا كانت أيضا هذه المشاريع تعاني من قصور منهجي وتوظيف مفاهيمي غير مبرر، فإنّ إشكالية المشروع العلمية لهذه القراءات تطرح بقوة، حيث يظهر جليا أنها تفتقر إلى الأسس الإبستمولوجية التي تبرر اعتمادها ضمن حقل الدراسات القرآنية، ناهيك عما تؤول إليه من نتائج تمسّ البنية المفهومية للنص، وتؤدي إلى إعادة تشكيل دلالاته ووظائفه ضمن آفاق واتجاهات تتعارض مع طبيعته وخصوصيته ومنطلقاته المرجعية. وبناءً على ذلك، يمكننا تحديد الإشكالية المركزية لهذا الملتقى وفق الصياغة التالية: ما هي الانتقادات التي يمكن أن تكشف عن القصور المنهجي للقراءات الحداثية للخطاب القرآني؟ وما هي الأسس التي تبين اختلالها الإبستمولوجي بما يؤكد فقدانها للمشروعية العلمية؟ وما طبيعة الانزلاقات التأويلية والنتائج المعرفية التي يؤدي إليها اعتماد هذه القراءات الحداثية في تشكيل الوعي الديني وفهم النص القرآني؟

أهداف الملتقى: يسعى هذا الملتقى إلى تحقيق الأهداف التالية:

1. الكشف عن البنى الفكرية والفلسفية التي تستند إليها الخطابات الحداثية، وبيان علاقتها بالمنظومات المعرفية الغربية وتحيّرها للأنساق التي أنتجتها.

2. بيان القصور المنهجي والآفات التي وقعت فيها القراءات الحدائية للخطاب القرآني من خلال دراسات تطبيقية لأشهر المشاريع الحدائية ذات الأثر على المجتمعات العربية والإسلامية
3. تقييم وتقييم الآليات والإجراءات المنهجية المستوردة، وتقديم الحجج والدعائم العلمية الكافية لإثبات عدم ملاءمتها لطبيعة النص القرآني والتراث الإسلامي.
4. الوقوف على النهايات والنتائج التي توّول إليها القراءات الحدائية للخطاب القرآني، والكشف عن جوانب المسبكات عنه في هذه المشاريع.

5. توفير دراسات أكاديمية تتسم بالدقة والوضوح في رصد الفجوات والثغرات والمخاطر المنوطة بهذه القراءات الحدائية للخطاب القرآني، وتجاوز منطق العرض والوصف لهذه المشاريع إلى منطق الحكم والتقييم والتقويم وبناء مواقف علمية وعملية واعية.

محاور الملتقى: يحاول هذا الملتقى الإجابة عن مختلف الإشكاليات المثارة من خلال التركيز على المحاور التالية:

المحور الأول: في نقد الأسس والمرجعيات:

- 1) نقد الأسس الفلسفية للقراءات الحدائية للخطاب الديني.
- 2) نقد المرجعيات الاستشراقية للقراءات الحدائية للوحي.
- 3) نقد الأصول التراثية الرافدة للقراءات الحدائية للنص القرآني.

المحور الثاني: في نقد المناهج والمشاريع والمنظومات:

- 1) نقد المناهج الغربية التي توسلت بها المشاريع الحدائية في قراءة الخطاب القرآني: (الميرمينوطيقا، السيميائيات، البنيوية، التفكيكية ... الخ)
- 2) الكشف عن تهافت القراءات الحدائية للخطاب القرآني: (دراسات تطبيقية: نصر حامد أبو زيد، عبد المجيد الشرفي، محمد أركون، محمد شحرور، محمد أبو القاسم حاج حمد، هشام جعيط، محمد عابد الجابري ... الخ).
- 3) النقد المؤسسي المتعلق بالقراءات الحدائية للخطاب القرآني: (مؤسسة تكوين الفكر العربي، مؤمنون بلا حدود... الخ)

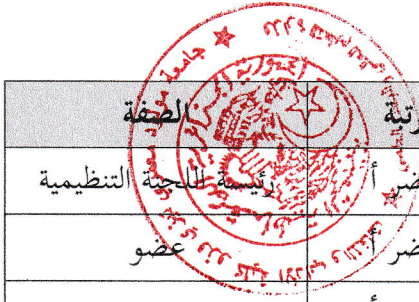
المحور الثالث: في نقد النتائج والمقاصد والمآلات:

- 1) نقد التصورات: (الرؤى الإلحادية والمادية، النزعة العدمية، والتشكيك في اليقينيّات).
- 2) نقد الآليات: (استراتيجية العلمنة، هدم الثوابت، إزاحة النص القرآني، إسقاط قواعد اللغة العربية من منطق الاستدلال، تحطيم الرموز الإسلامية، إفراغ التاريخ من الذاكرة الإسلامية).
- 3) نقد الوظائف: (مأسسة الخطاب الديني لصالح السياسي، إعادة إنتاج الخطاب الديني في إدارة الصراعات، الجدل الديني استراتيجية لتقويض طاقات الإقلاع الحضاري).

هيئة الملتقى:

- الرئيس الشرفي للملتقى: أ.د/ أحمد بودة، أستاذ متميّز، رئيس جامعة مولود معمري، تيزي وزو.
- المشرفة العامة على الملتقى: أ.د / ليديّة قرشوح، عميدة كلية الآداب واللغات، أستاذة التعليم العالي، جامعة مولود معمري، تيزي وزو.
- المشرفة على الملتقى: أ.د / آمنة بلعلي، مديرة مخر تحليل الخطاب، أستاذة التعليم العالي، جامعة مولود معمري، تيزي وزو.
- رئيس الملتقى: د/ رابع أوموادم، أستاذ محاضر أ، جامعة مولود معمري، تيزي وزو

الرقم	الاسم واللقب	المؤسسة	الوظيفة	الرتبة	الصفة
1	مولود ميبيل محمد صغير	جامعة مولود معمري / تيزي وزو	أستاذ باحث	محاضر أ	رئيس اللجنة العلمية
2	آمنة بلعلی	جامعة مولود معمري / تيزي وزو	أستاذ باحث	أستاذ التعليم العالي	عضو
3	خليل قاضي	جامعة بن يوسف بن خدة / الجزائر-1	أستاذ باحث	أستاذ التعليم العالي	عضو
4	سامية داودي	جامعة مولود معمري / تيزي وزو	أستاذ باحث	أستاذ التعليم العالي	عضو
5	وحيد بن بوعزيز	جامعة أبو القاسم سعد الله / الجزائر-2	أستاذ باحث	أستاذ التعليم العالي	عضو
6	عزيز نعمان	جامعة مولود معمري / تيزي وزو	أستاذ باحث	أستاذ التعليم العالي	عضو
7	عنتر قجور	جامعة بن يوسف بن خدة / الجزائر-1	أستاذ باحث	أستاذ التعليم العالي	عضو
8	اليامين بن تومي	جامعة الحاج لخضر / باتنة-1	أستاذ باحث	أستاذ التعليم العالي	عضو
9	حياة مختار أم السعد	جامعة بن يوسف بن خدة / الجزائر-2	أستاذ باحث	أستاذ التعليم العالي	عضو
10	سلمية مدلفاف	جامعة علي لونيسي / البلدة-2	أستاذ باحث	أستاذ التعليم العالي	عضو
11	عائشة هديم	جامعة محمد بوقرة / بومرداس	أستاذ باحث	أستاذ التعليم العالي	عضو
12	نصيرة غماري	المدرسة العليا للأساتذة / بوزريعة	أستاذ باحث	أستاذ التعليم العالي	عضو
13	تسعديت قوراري	جامعة مولود معمري / تيزي وزو	أستاذ باحث	محاضر أ	عضو
14	فتيحة بوسنة	جامعة مولود معمري / تيزي وزو	أستاذ باحث	محاضر أ	عضو
15	أحمد العزري	جامعة محمد بوقرة / بومرداس	أستاذ باحث	محاضر أ	عضو
16	فتيحة يديو	جامعة بن يوسف بن خدة / الجزائر-1	أستاذ باحث	محاضر أ	عضو
17	مراد ليتيمي	جامعة الجيلالي بونعامة / خميس مليانة	أستاذ باحث	محاضر أ	عضو
18	شامة مكلي	جامعة مولود معمري / تيزي وزو	أستاذ باحث	محاضر أ	عضو
19	فريزة رافيل	جامعة مولود معمري / تيزي وزو	أستاذ باحث	محاضر أ	عضو
20	أحمد زعزاع	جامعة علي لونيسي / البلدة-2	أستاذ باحث	محاضر أ	عضو
21	طارق بومود	جامعة 20 أوت 1955 / سكيكدة	أستاذ باحث	محاضر أ	عضو
22	نواردة ولد أحمد	جامعة مولود معمري / تيزي وزو	أستاذ باحث	محاضر أ	عضو
23	عبد الرحمن حجوجو	المركز الجامعي محمد مرسللي / تيبازة	أستاذ باحث	محاضر أ	عضو



الرقم	الأسم واللقب	المؤسسة	الوظيفة	الرتبة	الصفة
1	تسعديت بن أحمد	جامعة مولود معمري / تيزي وزو	أستاذ باحث	محاضر أ	عضو
2	كريمة حميطوش	جامعة مولود معمري / تيزي وزو	أستاذ باحث	محاضر	عضو
3	رابح أوموادم	جامعة مولود معمري / تيزي وزو	أستاذ باحث	محاضر أ	عضو
4	شامة مكلي	جامعة مولود معمري / تيزي وزو	أستاذ باحث	محاضر أ	عضو
5	نبيل محمد صغير	جامعة مولود معمري / تيزي وزو	أستاذ باحث	محاضر أ	عضو
6	كريمة حسين	جامعة مولود معمري / تيزي وزو	أستاذ باحث	محاضر ب	عضو
7	سعيد عامر	جامعة مولود معمري / تيزي وزو	أستاذ باحث	مساعد أ	عضو
8	بھجة أوموادم	جامعة محمد بوقرة / بومرداس عضو في مخبر تحليل الخطاب، جامعة مولود معمري / تيزي وزو	أستاذ باحث	محاضر أ	عضو

التواريخ والأجال:

- آخر أجل لاستلام المداخلات كاملة: 2026/10/01.
- الرد على المداخلات المقبولة: 2026/10/15.
- تاريخ انعقاد الملتقى: 2026/11/24.

شروط المشاركة:

1. أن يشتغل البحث -بدقة وعناية- على إشكالية الملتقى حصريا.
2. أن يكون البحث أصيلا، (ليس جزءا من رسالة علمية، ولم يتم نشره من قبل، ولا المشاركة به في ملتقيات سابقة)
3. أن يرتبط البحث بأحد محاور الملتقى بوضوح ودقة.
4. أن يكون البحث محررا وفق شروط البحث الأكاديمي.
5. المشاركة تكون فردية ولا تقبل البحوث الثنائية.
6. تخضع جميع البحوث المستقبلية لتحكيم اللجنة العلمية للملتقى.

بريد الملتقى:

ترسل المداخلات عبر البريد الإلكتروني المخصص لاستقبال أعمال الملتقى مصحوبة بالمعلومات الخاصة بالباحث (الأسم واللقب، اسم المؤسسة، الدرجة العلمية، المحور المختار، عنوان المداخلة، البريد الإلكتروني) :

• البريد الإلكتروني للملتقى: quran.modernism@ummt0.dz



1. الاتجاهات الحديثة للمستشرقين ومن تابعهم في تفسير القرآن لمحمد بن سعيد السرحاني، مجلة الشرعية والدراسات الإسلام، جامعة الكويت، العدد: 70، السن: 22، 2007م.
2. أسباب الخطأ في التفسير لطاهر محمود محمد يعقوب، دار ابن الجوزي، الرياض، ط1، 1425هـ.
3. الأسس المنهجية للقراءة الحداثية للنص القرآني: محاولة في التفكيك والتأسيس، لفؤاد علي، مجلة التسامح، 2009م.
4. إشكالية قراءة النص الديني في الفكر العربي المعاصر (نصر حامد أبي زيد نموذجاً) لإلياس فؤاد، رسالة الدكتوراه، كلية الآداب والعلوم، جامعة أم القرى، 2000م.
5. أقطاب العلمانية في العالم العربي والإسلامي لطارق حنينة، دار الدعوة للنشر.
6. الانحراف العقدي في أدب الحداثة وفكرها لسعيد بن ناصر الغامدي، دار الأندلس الخضراء، جدة، ط2، 1425هـ.
7. أيديولوجيا الحداثة في ظاهرة القراءة المعاصرة للقرآن لعبد الرحمن الحاج، ضمن كتاب: (خطاب التجديد الإسلام، الأزمنة والأسئلة)، دار الفكر، دمشق، ط1، 2004م.
8. بيضة الديك (نقد لغوي لكتاب الكتاب والقرآن) ليوسف الصيداوي، المطبعة التعاونية، دمشق، (د.ت).
9. التحريف المعاصر في الدين لعبد الرحمن حسن جنبكة الميداني، دار القلم، دمشق، ط1، 1997م.
10. التفسير والمفسرون في العصر الحديث لعبد القادر محمد صالح، دار المعرف، بيروت، ط1، 2003م.
11. تحافت القراءة المعاصرة لمنير محمد الشواف، دار قتيبة، دمشق، ط1، 2004م.
12. التيار العلماني الحديث وموقفه من تفسير القرآن الكريم: عرض ونقد لمنى محمد الشافعي، دار اليسر، القاهرة، ط1، 1429هـ.
13. دعوى القراءة المعاصرة للقرآن الكريم: دراسة تحليلية نقدية لأحمد بشير قباوة، رسالة دكتوراه، كلية دار العلوم، القاهرة، 2008.
14. روح الحداثة (المدخل إلى تأسيس الحداثة الإسلامية) لطفه عبدالرحمن، المركز الثقافي العربي، الدار البيضاء، بيروت، ط1، 2006م.
15. سقوط الغلو العلماني لمحمد عمارة، دار الشروق، القاهرة، ط2، 2002م.
16. ظاهرة النص القرآن: تاريخ ومعاصرة (رد على كتاب النص القرآني أمام إشكالية البنية والقراءة لطيب تزيبي) لسامر إسلامبولي، دار الأوتل للنشر، دمشق.
17. العصريون بين مزاعم التجديد وميادين التغريب لمحمد حامد الناصر، مكتبة الكوثر، الرياض، ط1، 1427هـ.
18. العلمانيون والقرآن الكريم (تاريخية النص القرآني) لإدريس الطعان، دار ابن حزم، الرياض، ط1، 2007م.



19. فعالية القراءة وإشكالية تحديد المعنى في النص القرآني لمحمد بن أحمد جهلان دار صفحات للنشر، دمشق، ط1، 2008م
20. القراءة الجديدة للقرآن الكريم بين المنهج الصحيح والانحراف المسيء لمحمد عيادة الكبيسي، مؤتمر مجمع الفقه الإسلامي، الدورة: 16، دبي، 2005م .
21. القراءة الجديدة للقرآن والنصوص الدينية: رؤية منهجية لقطب سانو، مؤتمر مجمع الفقه الإسلامي، الدورة: 16، دبي، 2005م .
22. القراءة الجديدة للنص الديني لعبد المجيد النجار، مركز الياية للتنمية الفكرية، جدة .
23. القراءة المعاصرة للقرآن في الميزان لأحمد عمران، دار النفائس، بيروت، ط1، 2007م .
24. قراءة النص الديني بين التأويل الغربي والتأويل الإسلامي لمحمد عمارة، مكتبة الشروق الدولية، القاهرة، ط1، 2006م .
25. القرآن الكريم والقراءة الحديثة: دراسة تحليلية لإشكالية النص عند محمد أركون للحسن العباقي، دار صفحات للنشر، ط1، دمشق، 2009م .
26. القرآن وأوهام القراءة المعاصرة لجواد عفانه، دار البشير، الأردن، ط1، 1994م .
27. الماركسالية والقرآن لمحمد صباح المعرواي، المكتب الإسلامي، بيروت، ط1، 2000م .
28. مظاهر التجديد في الخطاب الديني الإسلامي لمحمد الفران، وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية، المغرب، ط1، 2007م .
29. النص الإسلامي بين الاجتهاد والجمود والتاريخية لمحمد عمارة، دار الفكر المعاصر، بيروت، ط1، 2001م .
30. النص القرآني ومشكلة التأويل للمصطفى تاج الدين، مجلة إسلامية المعرفة، العدد: 14، 1998 – 1999م .
31. النص والتأويل: استراتيجيات القراءة الحديثة لمحمد زاهد حول، مجلة التسامح، سلطنة، عمان، 2009م .
32. نقض كتاب نصر حامد أبي زيد ودحض شبهاته لرفعت فوزي عبدالمطلب، مكتبة الخانجي، القاهرة، ط1، 1996م .
33. الهرمينوطيقا والنص القرآني (نقد وتجريح)، حميد سمير، دار البيارق، عمان، ط1، 2001م .
- ملتقيات:
34. مؤتمر: (القرآن الكريم والجهود المبذولة في خدمته)، كلية الشريعة، جامعة الشارقة، 2004م .
35. ندوة: (النص القرآني: القراءة والتأويل)، المجلس العلمي، مكناس، 2007م .
36. ندوة: (القرآن الكريم والقراءات الجديدة)، جمعية البلاغ الثقافية، المحمدي، كلية الآداب، جامعة محمد الأول، 2007م .
37. ندوة: (دراسة التطورات الحديثة في الدراسات القرآنية المعاصرة) بيروت، 2006م .